

يظهور الأرواح في مشارق الأرض ومغاربها من قديم الزمان وجاء منه شيء في الكتب المنزلة ولم يزل شائعاً إلى يومنا هذا . لكن علماء هذا العصر وفلاسفته قد انكروا ذلك وقالوا ان كل الأرواح التي ظهرت للناس إنما هي تخيلات داخلية في أذهانهم لا حقيقة لها في الخارج . ولكن قد ظهر الآن مذهب فلسفي جديد يثبت وجود الأرواح في الخارج وصحة ظهورها للناس بهيئة جسمية وسفصل هذا المذهب في الجزء التالي ان شاء الله

## الزلازل واسبابها

ذكرنا في الجزء الماضي اشهر الزلازل التي حدثت في المسكونة من قبل التاريخ المسيحي إلى غرة هذا القرن ووجدنا ان نيسط الكلام في هذا الجزء على اشهر الزلازل التي حدثت في هذا القرن وانجازاً لذلك نقول

### القسم الثاني

الزلازل الشهيرة التي حدثت في القرن التاسع عشر

سنة ١٨٠٦ — في هذه السنة زُلزلت بلاد سيديريا فنغار جبل من جبالها في الأرض وتكوّنت مكانه بحيرة صغيرة كبريتية المياه محيطها ٣٠٠ قدم وعمقها ١٨٠ قدماً . وبعد اسابيع قليلة تكوّنت بحيرة مثلها بقرب مدينة رومية بايطاليا بعد زلزال شديد

سنة ١٨١٢ — في هذه السنة والشهر الاخير من التي قبلها تواتت الزلازل على وادي نهر المسيسي والبلاد المجاورة له باميركا الشمالية مع انها بعيدة عن الجبال النارية . وارتفعت الأرض في بعض الاماكن وانخفضت في غيرها وكانت تروج كما يروج ماء البحر وتنشق عند قم الامراج وتنجر منها المياه والرمال وتندفع في الجو . ولما تمدت بقي مكانها حفر قطر الحفرة منها سبعون او ثمانون قدماً وعمقها نحو عشرين قدماً . واجلت الزلزلة عن خسوف ارض كبيرة طولها نحو ثمانين ميلاً وعرضها نحو ثلاثين ميلاً . وزلزلت في هذه السنة مدينة كاراكاس باميركا الجنوبية فخربت كلها ومات من سكانها عشرة آلاف نفس وكانت الارض تغلي غلياناً كأنها ماء في قدر

سنة ١٨١٦ — زُلزلت بعض المدن في بلاد الانكليز وهناك قبة انفصل رأسها بالزلزال ثم استقر منجرقاً عن وضعه الاول ٢٢ درجة دلالة على ان حركة الزلزال كانت رجولية وعمودية في وقت واحد

سنة ١٨٢٢ — زلزلت بلاد الشام زلزلاً عنيفاً (في ١٣ اغسطس) خربت به مدينة حلب وقتل خلق كثير من اهلها وهاجر كثيرون منهم بعد ذلك خوفاً من الزلازل التي تقوا في اقطار المسكونة حتى قيل ان اعرجهم بلغ الصين . ويقال ان اهلها كانوا ثلثت الف نفس قبل الزلزال فلم يبق منهم بعدة سوى سبعين الفا والياقون قتلوا او هاجروا ودمر هذا الزلزال جانباً كبيراً من مدينة انطاكية . وارتفعت به جزيرة صخرية في بحر الروم بين قبرص والاسكندرية . وفي شهر نوفمبر من هذه السنة زلزلت بلاد شلباميركا الجنوبية وخرب كثير من مدنها وامتد فعل الزلزال الفاتح في بيل وارتفع بجانب من البلاد مساحة مئة الف ميل مربع من قدمين الى اربع اقدام

سنة ١٨٢٤ — زلزلت مدينة شيراز وخسف جانب كبير منها وخربت مدينة قزوین وقدمت الجبال التي بجانبها وسقطت في الوهاد

سنة ١٨٢٩ — زلزلت بلاد كلالا وباميركا الجنوبية وكان في مرفأها سفن كثيرة فشمرت بالزلزلة واخرجت مرساة اجدادها فاذا سلسلتها مصورة صهراً ولا يعلم ذلك الا بفعل كهربائي وهذا يدل على علاقة بين الكهرباء والزلازل . وفي هذه السنة زلزلت مدينة ادرنة وسالونيك ودمر الزلزال جانباً كبيراً منها

سنة ١٨٣٥ — زلزل بر الاناضول وكانت الأرض تخرج كالبحر اذا تناوشته العواصف الشديدة

سنة ١٨٣٧ — دهمت بلاد الشام بزلزال عنيف خربت به مدينة طابنة وكان ثلاثة من اهلها راجعين اليها من الجبل الذي غريبها فانشقت الارض وابتلعت اثنين منهم

سنة ١٨٥٣ — اخرجت الزلازل مدينة شيراز وقتلت من اهلها اثني عشر الفا  
سنة ١٨٥٥ — دهمت الزلازل مدينة تبروزة وقتلت كثيرين من اهلها . وتقدمها زوبعة شديدة وبروق وعود ومطر غزير ورائحة كبريتية

سنة ١٨٥٦ — كثرت الزلازل في الصين والهند ومصر والمالطة ورودس وكريت وخرب في القاهرة جامعان ومئة وعشرون داراً وخربت مدينة كانيا عاصمة كريت وكان بها ٣٦٢٠ داراً فلم يبق منها سوى ١٨ داراً

سنة ١٨٥٧ اصابت الزلازل ايطاليا فنسفت قمة جبل يزوف وخربت مدناً كثيرة وقتلت ثلاثين الفا من سكانها وغادرت مئتين وخمسين الفا بلا مأوى . وتقدم الزلزال

نيزك كبير نثر وكانت رائحة الهواء كبريتية ولبث بركان يزوف خامداً مدة الزلازل ثم ثار بعده

سنة ١٨٦١ - زلزلت بلاد لابلاتا وماجاورها من البلدان في اميركا الجنوبية وقتل الوف من سكانها وسبق الزلزلة عاصف شديد ومطر سخن فدخل الناس بيوتهم هرباً منه ثم فاجأتهم الزلزلة فلم تبق ولم تذر

سنة ١٨٧٢ - اصيبت مدينة انطاكية بزلزال عنيف في الثالث من ابريل وتزدد عليها عدة ايام فخرّب جانباً كبيراً منها ومات به خلق كثير

سنة ١٨٧٧ - زلزلت بلاد بيرو واميركا الجنوبية زلزلاً عظيماً خربت به عشرين مدن واضطرت النار فيها ثم طغا البحر عليها وتعالّت امواجهُ ستين قدماً ومات في مدينة منها الف ومثا نفس وكان فيها منجم فيه مثا عامل فاخذني بين يديه

سنة ١٨٨١ - انتابت الزلازل جزيرة اسكيا في الرابع من فبراير ودمرت مدينة كازا متشيولا وقتلت من اهلها ١٢٠ نفساً وجرحت ١٦٠ وحدثت الهزة الاولى فجأة كانها صادرة من مركز الارض وتبعها تموجات كثيرة وتلاها اصوات من جوف الارض كالرعد القاصف

وباغت الزلازل جزيرة صاقس في الثالث من ابريل فهدمت عاصمتها وأكثر فراها وكان الجو قبل ذلك كدراً كثير البروق والرياح ومادت جبال الجزيرة وآكامها بالزلازل فكانت الصخور الكبيرة تنهال منها فتخدد الارض ولا تتحدد الا انهار وهاج بركان يزوف في السادس من ابريل هيجاناً شديداً وجرت منه الحمم كالانهار

سنة ١٨٨٣ - عادت الزلازل الى جزيرة اسكيا ودمرت مدينة كازا متشيولا وخربت كل بيوتها وقد اوضحنا سبب هذه الزلزلة والزلزلة السابقة في الجلد الثامن من المقتطف . وزلزلت جزيرة جاوة زلزلاً شديداً وثار فيها خمسة عشر بركاناً من براكينها وهي خمسة واربعون وقذفت الحمم والرماد نفضت وجه السماء وقتل بهذه الزلزلة نحو خمسة وسبعين الف نفس

سنة ١٨٨٤ - زلزلت بلاد اسبانيا في الخامس والعشرين من ديسمبر وكان اشد فعل الزلزلة في جنوبها فخرّبت وشعثت نحو سبعة آلاف بيت من غرناطة وانزلت الويل بمدن أخرى ومنها مدينة بها حمامات معدنية فثار ماؤها يومين ثم عاد اغزر ثم كان اولاً وصار كبريتياً وصدعت كل المباني العمومية في مالقة وتبعها ريج عاصف هبت في مدينة

ترجة وهدمت كل البيوت التي شتمتها الزلزلة ومات بهذه الزلزلة نحو ألفي نفس سنة ١٨٨٦ - زلزل القطر المصري في السابع والعشرين من أغسطس زلزالاً خفيفاً وكان مركزه على مقربة من جزيرة مالطة فحدث الزلزال فيها قبل نصف الليل بساعة وبلغ القطر المصري بمد نصف الليل بنحو ساعة وكأنه أصاب بقعة بركانية في جنوبي جزيرة زانته غربي بلاد اليونان فتخلخل سقفها فارتفع الضغط عن السوائل البركانية التي فيها فتمددت وهزت الأرض هناك هزة عفيفة فدمرت المدن المجاورة لها وسبق هذه الزلزلة اشتداد الحر وسكون الرياح وارتفاع المد في البحر

سنة ١٨٨٧ - حدث في الثالث والعشرين من فبراير (شباط) زلزال شديد في شمالي إيطاليا وجنوبي فرنسا دمر بلداناً عديدة ومات به خلق كثير وكان مركزه في خليج جنوى واشد فعله في ليغوريا وجنوبي فرنسا وكانت الهزات ثلاثاً اشدها الأولى وحركتها موجية وارتجاجية ورحوية . وبلغ تأثير هذا الزلزال اميركا فشعرت به آلات رصد الزلازل في مدينة واشنطن وظهر بالحساب ان سرعة امواجه في الأرض خمس مئة ميل في الساعة . وقبل الزلزال بنحو ساعة تأثرت الآلات المغنطيسية في اماكن مختلفة معاً اشارة الى ان هذه الآلات لم تتأثر بفعل منتقل من مكان الى آخر بل يجرى كبرياتي أثر فيها كلها في وقت واحد

سنة ١٨٩١ - زلزلت بلاد اليابان في الثامن والعشرين من أكتوبر زلزالاً عفيفاً دام من عشر دقائق الى اثني عشرة دقيقة خرب به واحد واربعون الف بيت ومات به أكثر من ثمانية آلاف نفس . وبقيت الزلازل تتردد عليها الى ما بعد السابع من نوفمبر سنة ١٨٩٣ - زلزلت جزيرة زنتي في الحادي والثلاثين من شهر يناير زلزالاً عفيفاً جداً خرب أكثر مدينة زنتي والقرى المجاورة لها وتكرر الزلزال في السابع عشر من شهر ابريل فتم به خراب المدينة . ويقال ان عدد الهزات من اول هذا الزلزال الى آخره بلغ الف هزة

سنة ١٨٩٤ - زلزلت بلاد اليونان في العشرين من شهر ابريل الماضي فخربت مدينة اثلنتا ومدينة طيبة وكثيراً من المدن والقرى التي بينها كما ترى ذلك مفصلاً في الصفحة ٥٧٣ من مجلد هذه السنة من المقتطف

هذا ما اردنا ذكره من الزلازل الشهيرة اما اسباب الزلازل وعلاقاتها واقوال العلماء فيها قديماً وحديثاً فسيأتي تفصيلها في الجزء التالي ان شاء الله